

خطبة الجمعة لفضية الدكتور صلاح الصاوي - حول حرية الديانة الابراهيمية الجديدة

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على

الصلاة - 00:00:00

اي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على

الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:08

سبحت الكائنات بحمده وعت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه

وخليفه اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - 00:02:04

ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال

ابراهيم انك حميد مجيد ثم ارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين - 00:02:31

كانوا يصبحون وفي اعينهم اثار ليل مضى باتوا فيه سجدا لله يتلون كتابه ويتدارسونه فيما بينهم واذا ذكر الله او تليت عليهم آياته

زادتهم ايمانا فاضت دموعهم اولئك حزب والله الا ان حزب الله هم المفلحون - 00:02:53

اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حديثنا اليكم اليوم حول بدعة جديدة حول ديانة جديدة تقدم الى العالم تحت

اسم فاتن خادع الديانة الابراهيمية اولا - 00:03:21

من هو ابراهيم انه خليل الرحمن ابو الانبياء ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى

صراط مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة - 00:03:43

وانه في الآخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. اوحى الله الى نبيه ان يتبع ملة

ابراهيم واوحى الله الى هذه الامة فقال قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا - 00:04:07

ان الله جعل في ذريته النبوة والكتاب فما بعث الله من نبي من بعده الا وهو من ذريته لكن في ذريته المحسن والظالم الصالح

والطالح ومن ذريتهما محسن نور وظالم لنفسه مبين - 00:04:30

واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين لا ينال عهد الله.

الظالمون ابدا بحال من الاحوال ان اليهود والنصارى - 00:04:55

ادعوا انهم على ملة ابراهيم انهم اولى الناس بابراهيم بل دعوا الناس الى ديانتهم لانها ابراهيمية وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا.

قل بل ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين ان اولى - 00:05:17

الناس بابراهيم من؟ للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين ان الامة الوحيدة التي تحتكر النسبة الشريفة الى الملة

الابراهيمية امة محمد صلى الله عليه وسلم وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل - 00:05:40

بل ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه فالنبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين. لقد جاءوا

يحاجون المسلمين في ابراهيم قل اتحاجون في الله - 00:06:08

اي في دينه وهو ربنا وربهم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب

والاصباط كانوا هودا او نصارى؟ قل انتم اعلم ام الله - [00:06:28](#)

ومن اظلم ممن كنتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما يعملون ان الله جل وعلا يقول لنبيه فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد

اهتدوا ان السبيل الوحيد الى الخلاص - [00:06:46](#)

ان تؤمن بالاسلام الخاص الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم بعد بعثته. فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما

هم في شقاق فسيكفيكمهم الله. الله جل جلاله سيكفيكم - [00:07:09](#)

اياهم ان فتنة المصطلحات وفتنة الشعارات وفتنة التغيير الاسماء والكلمات. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر قال اول ما يكفأ كما

اول ما يكفأ كما يكفى الاناء اول ما يمال ويقلب ويعدل ويغير الاناء يقصد الخمر. يستحلون الناس الخمر بغير - [00:07:29](#)

قالوا يا رسول الله وكيف يكفى وقد بين الله لنا فيها ما بين الم يقل الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب

والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه - [00:07:58](#)

هل هو هل هناك كما هو اوضح من هذا البيان رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. فقال يسمونها بغير اسمها. ليشربن اقوام من امة

خمرنا يسمونها بغير اسمها وتلك بدعة ضاربة بجذورها في عمق الزمن - [00:08:20](#)

منذ ان وقف ابليس لعنه الله لكي يسمى شجرة الطرد وشجرة الحرمان من الجنة. هل ادلكما على شجرة الخلد وملك لا يبلى وقاسمهما

اني لك ما لمن الناصحين فداهما بغرور - [00:08:43](#)

اول ما خدعه لقد خدع ابانا ادم هل ادلكما على شجرة الخلد فغير اسم هذه الشجرة من شجرة الطرد والحرمان الى شجرة الخلد

فداهما بغرور فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفاً عليهما من ورق الجنة. ثم لم يزل هذا الطمث - [00:09:08](#)

للأسماء وللمصطلحات وتبديل الكلمات مسلك شيطاني على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله ان اولى الناس بابراهيم للذين

اتبعوه. لا يحق الانتساب الى هذه الملة الا من كان على الحنيف - [00:09:35](#)

الا من كان على التوحيد الا من كان على الاقرار لله جل جلاله بالوحدانية الخالصة ان ابراهيم في نزره الى النجوم والشمس ما كان

ناظرا بل كان مناظرا مكان فقط يتلمس طريقه الى التوحيد حتى انتهى الى التوحيد. لا - [00:09:57](#)

ابراهيم ما كان من المشركين كان منازل لقومه يقيم عليهم الحجة يدحض شبههم ويدحض ومفترياتهم فما كان من المشركين. هذا

المعنى تكره في القرآن اكثر من مرة. لا يصح الانتساب الى الحنيفية - [00:10:24](#)

ولا الابراهيمية ممن يقولون ان الله ثالث ثلاثة لا يصح الانتساب الى الحنيفية ولا العيسوية ولا الموسوية ممن يقولون ان الله هو

المسيح ابن مريم ممن يقولون اتخذ الله ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض - [00:10:47](#)

وتخر الجبال هدا. ان هؤلاء هؤلاء ليسوا بعيسويين. ان عيسى عبدالله ورسوله يقول ان الله ربي وربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم.

وقال المسيح يا بني اسرائيل ان الله ربي وربهم فاعبدوه انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - [00:11:15](#)

وما للظالمين من انصار. لم تزل معركة الاسماء والمصطلحات يزيغ بها الوعي وتطمس بها الحقائق وتقلب بها المسائل على مدار

التاريخ البشري الى يوم الناس هذا الفائدة الربا الذي اعلن الله الحرب على اصحابه عندما تسلل الى بلادنا والى مجتمعاتنا تسلل -

[00:11:45](#)

تحت اسم رقيق الفائدة لو قالوا للناس ان هذا ربا لاغلقوا دونهم اسماعهم وابصارهم وعقولهم دموا الفائدة عندما جاء المجون

والتهتك والخلاعة سميت باسم رقيق الفن عندما قدمت الخمر ام الخبائث - [00:12:15](#)

من مات مدمنا للخمر لقي الله كعابد وثن. سميت بالمشروبات الروحية تسمية رقيقة تتسلل الى القلوب تسلا تختبئ الازهان اختراقا. لا

تصدمو مشاعر الناس. لا تصدموا ايمانهم. لا تصدموا حتى الزنا يسمونه - [00:12:41](#)

علاقات حميمة اختيار اسماء والفاظ وكلمات لكي تطمس الحقائق لكي تزيغ الوعي لكي تنشر الفتنة في اوساط المخدوعين ومن

اجل هذا كان اول ما علم الله ادم وعلم ادم الاسماء كلها - [00:13:03](#)

سموا الاشياء باسمائها. ادعوا بدعوة الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله ان كان المقصود بالدعوة الى الديانة الابراهيمية

المزعومة التي تريد اصحابها يريدون ان يخلطوا بين التثليث والتوحيد بين التنزيه والتشبيه - [00:13:27](#)

ان الانتساب الى الانبياء لا يكون بمجرد الادعاء والنسب بل بالافتداء والتابع ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه ان اول من يشهد على هؤلاء القوم بالضلالة انبياءهم عندما ينزل عيسى اخر الزمان سيكسر الصليب - [00:13:51](#)

ويقتل الخنزير ويضع الجزية ليعلم في الناس انه لا اله الا الله وانه ان الدين عند الله الاسلام وانه ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - [00:14:17](#)

ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تكن في مرية منه انه الحق من ربك. والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة من يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي ويتبع الذي جئت به الا كان من اهل النار - [00:14:38](#)

اما ان كان المقصود القسط والبر تسامح والتعايش الطيب فهذه حقائق مقررة ونحن اول من جاء ببذعة التسامح الديني الى البشرية الى العالم ان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم معاهدا - [00:15:01](#)

او انتقص او كلفه فوق طاقته فانا حججه يوم القيامة الذي يخاصم لصالح الذم اليهودي او النصراني النصراني من المسلم الذي تبع رسول الله الذي يخاصم له حاميه يوم القيامة رسول الله - [00:15:24](#)

وانظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته فانا حججه يوم القيامة لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوهم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم في حقائق في ديننا لا نحتاج الى قلب المعايير - [00:15:46](#)

الى تنكيس الموازين الى لبس الحق بالباطل الى خلط الضلالة بالهدى لكي نصل اليها. ان حقائق في ديننا اوضح من الشمس في رابعة النهار لا نحتاج ان نبدل ديننا وان نكذب على ربنا وان نكذب على نبينا لكي نقررها في الناس - [00:16:12](#)

انها حقائق ساطعة واضحة مشرقة لا تحتاج الى كل هذا الالتواء ان لغير المسلمين المسلمين بعلاقتهم باهل الاسلام البر القسط البر تعبير قرآني رباني جميل استخدم في البر بالوالدين في اقوى واعمق علاقة بشرية - [00:16:39](#)

اقدمه الله ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. لكن لا نكذب على الله عز وجل ولا نكذب على انبيائه ولا نكذب على رسله ولا نطمس الحقائق ولا نزيف الوعي ولا نشوه التاريخ من اجل الوصول الى معان هي ابجدية في دين الله - [00:17:08](#)

عز وجل الخلاصة ان الدين عند الله الاسلام الخلاصة ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. الخلاصة فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكمهم الله - [00:17:33](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوزا مستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين اصابات قنينة داك داك ابراهيم عليه السلام - [00:17:57](#)

خليل الرحمن اه انا المشرك الله عز وجل صلى الله عليه وسلم. ابراهيم اه محمد صلى الله عليه وسلم. ابراهيم عليه السلام يعني الله عز وجل امر بابراهيم عليه السلام - [00:18:31](#)

الله عز وجل كان هي عندها قرآن آ ذات الله عز وجل يجوز ان آ الله عز وجل ابراهيم الله اه آ ابراهيم فوز حنيف وزبيور الله عز وجل اه ابراهيم - [00:19:09](#)

محمد صلى الله عليه وسلم الى الله عز وجل محمد عليه الصلاة والسلام عند الله عز وجل ابراهيم اه الله ذا الى الله عز وجل باي اه دبروها فصلى الله عليه وسلم تولدوس - [00:20:07](#)

الله قرآن انيسة بمكة صمتن مور اه ابليس عليه آ لعنة الله هي ادم الله اه آ اه او الفاضل ادم شيطان الله عز وجل اه آ ذات تجوز ابراهيم عليه السلام - [00:21:16](#)

هي قرآن كانت اه الله عز وجل آ صمت ذات ازكوم. الاسلام اه اه اقليم ذات اه نانسي اه آ الله عز وجل هالتوت ادم وان عيسى عليه السلام اه - [00:22:44](#)

صلى الله عليه وسلم هو والنظر اه الله عز وجل محمد صلى الله عليه وسلم هو صلى الله عليه وسلم اه آ اه الله عز وجل للشيخ سمير الله عز وجل - [00:24:32](#)

ذات الله يا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:26:12](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما - [00:26:42](#)

ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ وعلمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:27:05](#)

اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغرب اللهم عليك باعدائك واعداهم فانهم لا يعجزونك اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - [00:27:25](#)

الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات. امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب - [00:27:44](#)